

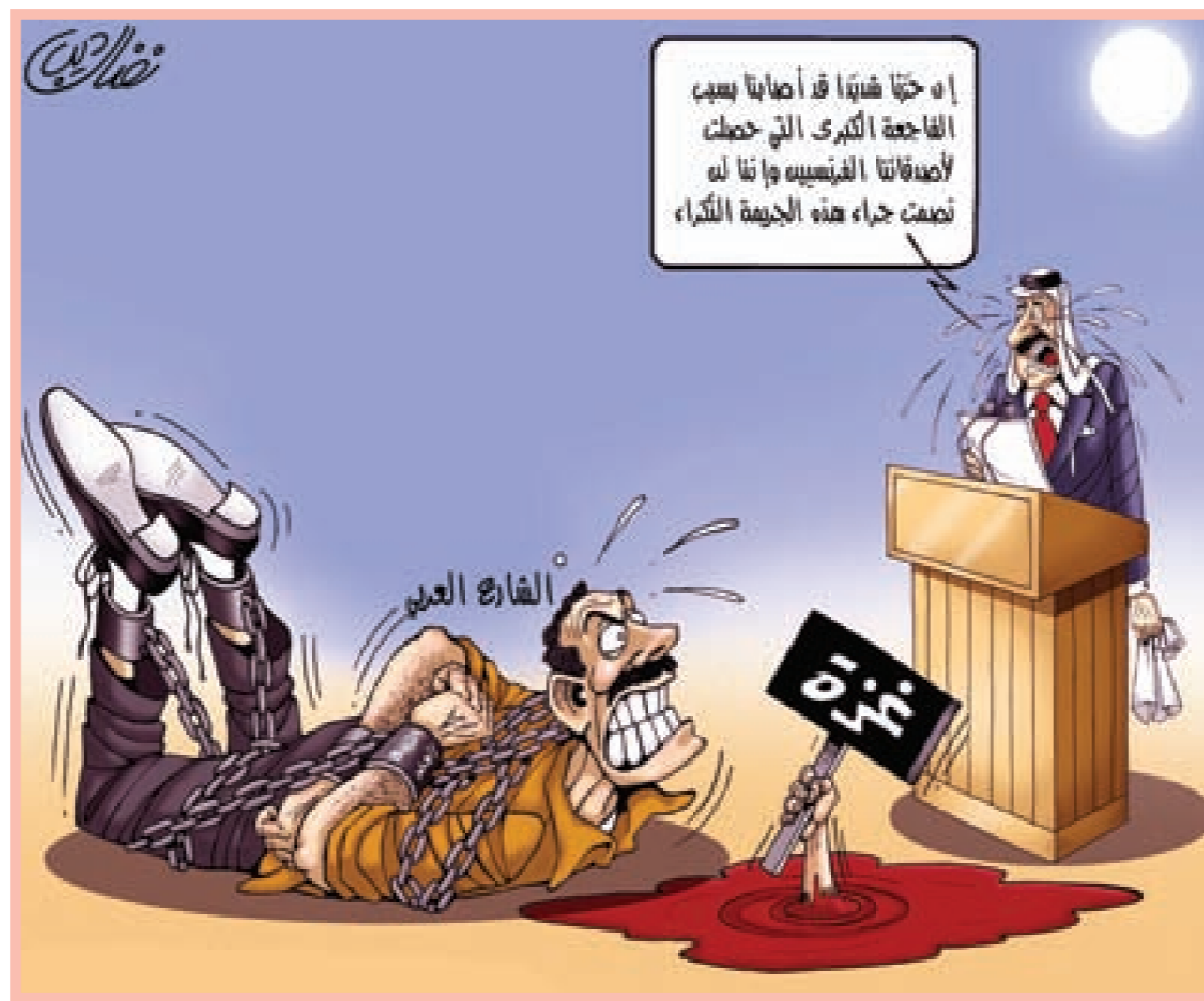
إننا لسنا بمُنتهين عن عقيدتنا وعن عزمنا أبداً،
ولسنا بواضعي سلاح الحرب إلى أن تنتصر حياة
الأمة وحريتها وإرادتها.

سعادة

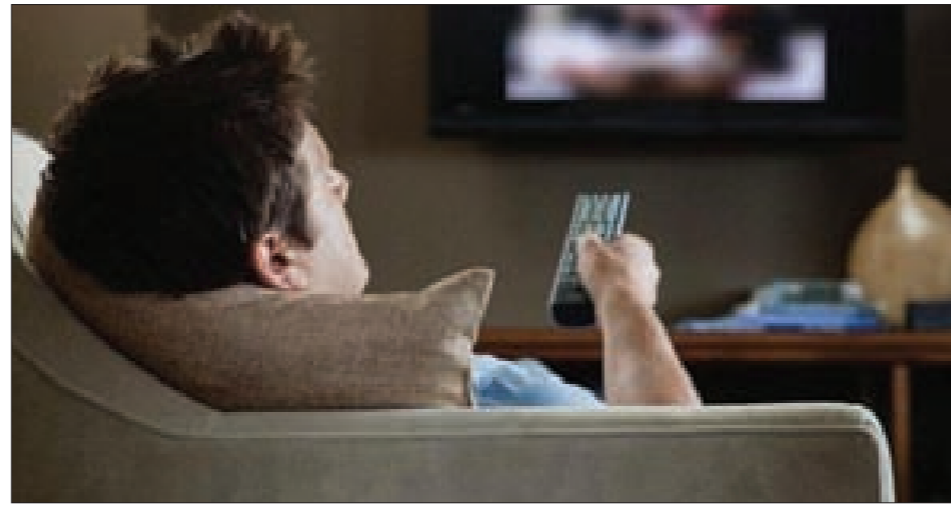
القهوة تبعد فكرة الانتحار



أثبت علماء من الولايات المتحدة الذين أجروا الدراسة، أن القهوة تساعد في التخلص من فكرة الانتحار. ودرس العلماء خلال 20 سنة (1988 - 2008) حالة 208404 أشخاص متطوعين، واكتشفوا أن 2 - 3 فناجين من القهوة يومياً تبعد فكرة الانتحار تماماً. ومع ذلك يجب العلم أن هذه الأفكار لا تختفي بتناول القهوة فقط، لأن القهوة هنا تلعب دور الدليل. ولكنهم يؤكدون في الوقت نفسه أن تناول القهوة يمكن أن يساعد في الوقاية من الاضطرابات العقلية. ويشير الخبراء إلى أن القهوة تؤثر بصورة خاصة في النساء، حيث لها تأثير علاجي لحالة الكآبة. ويقولون: «من دون النظر إلى أن نتائج الدراسة تبين وجود علاقة قوية بين تناول القهوة وانخفاض خطر الانتحار، إلا أنه في حالة الكآبة يفضل بدلا من زيادة عدد فناجين القهوة، مراجعة الطبيب المختص».



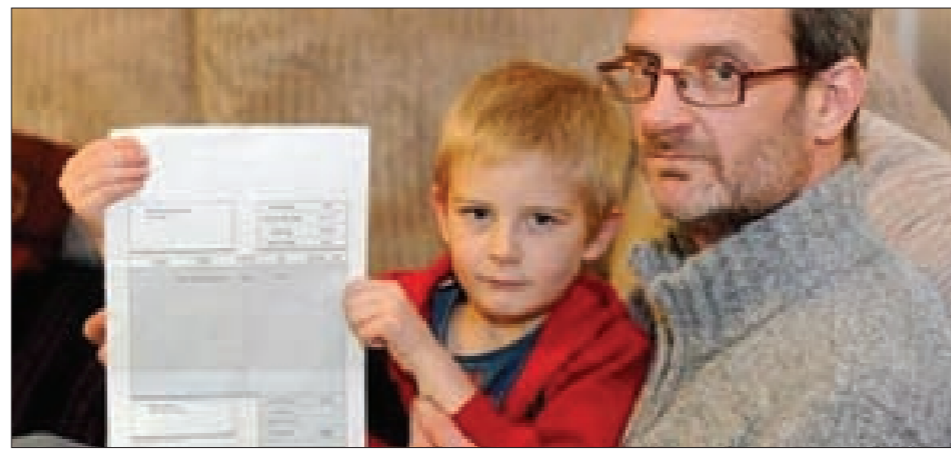
بريطاني يعيش في حلقة مفرغة يتكرر فيها الماضي باستمرار



على خلاف ما كان يعتقد سابقاً، وأن هذه الحالة يمكن أن تنشأ بالطريقة نفسها التي تنشأ بها نوبات الذعر. ودرس باحثون من جامعات عدة مثل جامعة شيفيلد هالام وجامعة لينز وجامعة كينغ كوليج بلندن وجامعات أخرى كندية وفرنسية هذه الحالة، وخلصت جميع الدراسات إلى أن دماغه سليم ولا يعاني من أي مرض عقلي. وذكرت الدكتورة كريستين ويلز من جامعة شيفيلد، والتي أجرت دراسة مستفيضة على حالة الشاب بأن علاجه غير ممكن على الأقل في الوقت الحالي، بانتظار مزيد من الدراسات والأبحاث حول المرض، وإمكان إيجاد علاج فعال له في المستقبل.

يعاني شاب بريطاني من حالة نفسية غريبة جعلته يعتقد بأنه يعيش في حلقة مفرغة وأن كل شيء في حياته يتكرر باستمرار. يعتقد الشاب البالغ من العمر 23 سنة والذي لم يكشف عن هويته، أن كل شيء في حياته يتكرر، حتى البرامج التلفزيونية وبرامج الراديو وأخبار الصحف، ما جعله يتوقف عن متابعتها جميعاً. وأوردت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية نقلاً عن «ميديكال كايس ريبورتس» بأن حالته هذه أتت إلى تركه الجامعة، بعدما وصل إلى قاعه بأنه يعيش الماضي مرة أخرى بكل لحظاته، كما حدث في فيلم «غراوندو غداي» تماماً.

27 دولاراً غرامة لطفل تخلف عن حفلة عيد ميلاد صديقه



الوادة تشارلي لورانس على مواقع التواصل الاجتماعي بحسب ما ذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية. وعبر ناش عن سخطه وعدم رضاه على هذا الأمر، وأكد أنه كان يعترض إرسال ابنه اليكس لحضور الحفل المزمع إقامته قبل عيد الميلاد في بلايموث سكي سلوب، إلا أنه أدرك بأنه لديه التزامات أخرى إذ كان عليه زيارة جدته في توقيت الحفلة نفسه. فيما أكدت لويزا دراغون مديرة مركز التزلج، أن المركز ليس له أية علاقة بهذا الخلاف، وأنه لا يطلب أية غرامات من الذين يتغيبون عن أي حفل، وأن المشكلة نشبت بين العائلتين ولا تدرى لماذا أقحموا المركز فيها. وتصر والدة تشارلي على اللجوء إلى المحكمة لتحصيل المبلغ، إلا أنها لا تترك بأن تكاليف الشكوى يمكن أن تكلفها أكثر من المبلغ المتنازع عليه بكثير، مع العلم أن حظوظها في ربح القضية ضئيلة.

اندلعت حرب كلامية بين بريطانيتين على صفحات «فايسبوك»، إثر خلاف نشب بينهما على خلفية تغيب ابن إحداهما عن حضور حفلة عيد ميلاد ابن الأخرى، ما دفع والدة الطفل المحتفل بعيد ميلاده إلى تحرير فاتورة، تطالب فيها بمبلغ من المال كتعويض عن غياب الطفل الأخر عن الحفلة. أصيبت تانيا والنش وزوجها ديريك ناش بالدهشة، عندما عاد ابنهما اليكس البالغ من العمر 5 سنوات من المدرسة، وفي حقيبته مرفوقاً يحتوي على غرامة بقيمة 16 جنيهها استرلينياً (27 دولاراً)، لأنه تغيب عن حفلة عيد ميلاد زميله في المدرسة تشارلي لورانس، والتي أقيمت في مركز التزلج المحلي. وبعدها رفض والدا اليكس دفع الغرامة، هددت عائلة تشارلي باللجوء إلى المحكمة لتحصيل المبلغ، وعلى إثر ذلك نشبت حرب كلامية مستمرة بين والدة اليكس وبين جولي

ستيني يمشي بكرة على رأسه ألفي كيلومتر



عن تضامنهم مع رسالته وأسلوب احتجاجه المبتكر. وكان قد بدأ رحلته الطويلة في 23 تشرين الثاني من العام الماضي، واجتاز 9 ولايات في طريقه إلى مدينة مكسيكو مدعوماً من قبل منظمات المجتمع المدني، التي تطالب بالعدالة من دون أن تقلت منه بالخطأ، فأنشأ إعجاب كل من شاهده من المارة وأعربوا

قَرّر ستيني مكسيكي أن يحتج بطريقة تلفت الانتظار وتوصل هدفه إلى المعنيين، فمشى بالكرة على رأسه 56 يوماً ألفي كيلومتر بقوة تحمل قد تفوق مشاهير لاعبي كرة القدم. أقامته وكالة «يو بي أي» الإخبارية أن خوان ماركيز (38 سنة) الذي يعمل كمستشار رياضي في المكسيك، أراد الاحتجاج على

آخر الكلام

آتية ساعة الندم لـ«الإسرائيلي» المسعور

يزين «الإسرائيلي» الموتور والمسعور لنفسه أن قرصناته الجوية الإرهابية الغادرة هي محض انتصارات وإنجازات محققة لمصلحته بالكامل، في حين أنّ لها وجهاً آخر تعميبه أحقاد المريضة عن إبصارها والتحسب لأخطارها، وهذا ما يمكن مراجعته واستعادته على مدى تاريخ الصراع معه، داخل فلسطين المحتلة وخارجها، للتأكد من أنّ الفعل «الإسرائيلي» لم يمز يوماً، طال الزمن أو قصر، من غير ردّ قد يكون غالباً أقسى من الفعل نفسه مقروناً بالغضب والإيمان وطلب الشهادة، ورغم ذلك يرفض هذا «الإسرائيلي» الأرعن تبديل نهجه في إدارة الصراع ويمضي في توليد الفعل وردّ الفعل، مدفوعاً بطاقة الإجرام والقتل والغدر التي لا يملك سواها مبرراً ووسيلة وعلّة لوجوده... الغدر والاعتقال واللؤم والحقارة، والمزيد من ذلك دوماً، منذ نشأة السرطانية في جسد الأمة وحتى الساعة.

قراءتي الذاتية لحادث الجولان مبنية هنا على الحدس والاستنتاج والاستقراء المستند إلى تراكم الوقائع، حديثها وقديمها، ولعل اللقاء التلفزيوني المهم مع السيد حسن نصرالله عبر شاشة «الميادين» هو أبرز تلك الوقائع الحديثة. لا يمكن، أولاً، فصل حدث القنيطرة، توقيتاً على الأقل، عن كلام الأمين العام للمقاومة، الذي أصاب على مآلوفه مقتلًا في المعنويات «الإسرائيلية» عسكرياً وسياسياً واستخباراتياً، المنهارة منذ عام 2000 والمثبت انهيارها عام 2006 لو تذكرنا وتذكر المكابرون على الانتصار المظفر «لجنة فينوغراه» التي حاكمت «أبطال» الهزيمة الكبراء وجادلتهم في أسبابها، لذا، لم تعد «إسرائيل» تحتل منذ عقد ونصف عقد من السنين الشعور المستمرّ بالعجز والمهانة، ولم تعد تطيق كذلك سماع تحذيرات سيد المقاومة في لبنان ووعيده، لكونها لا تمتلك سوى الغدر الجبان من الجوّ (أي بعيداً عن ساحات المواجهة) وسيلة للردّ واسترداد شيء من المعنويات ونفخ الصلوات أمام الرأيين العامّين، الصهيونيّ في الداخل، والغربيّ (والعربيّ الخائن) في الخارج، سوى إنجاز عملية نوعية تحقق لها ذلك كله. ولا ريب في أنّ «السيد» الجبان والحقير كان ثميناً هذه المرّة، بغض النظر عن انعكاساته المعنوية والعسكرية على المقاومة وهي إيجابية وغير سلبية لناحيته إضرام شعلة المقاومة، دائمة الاشتغال أصلاً، وشحن مقاتي المقاومة وجمهورها بمشاعر إضافية من الغضب والاندفاع نحو التضحية والقتال والاستشهاد، وتذكير القيادة بلؤم هذا العدو وظروف غدره كي تحمّلت أكثر وتتخذ تدابير الحماية التي تقبها مستقبلاً ضربات مؤلمة مماثلة.

كلام السيد حسن نصرالله أروع «الإسرائيلي»، ثانياً، في نقطتين جوهريتين، أولاهما أنّ الجولان وجنوب لبنان وسائر نقاط المواجهة مع العدو هي بعد اليوم مسرح طبيعيّ ومشروع لأعمال المقاومة بأشكالها كافة، وثانيهما أنّ المقاومة سترد على أيّ يقوم به الصهاينة ضدّ سورية، وهذا موقف جديد وإعلان مستجدّ أحدث «نقزة» لدى العدو المتعجرف، عسكرياً وسياسيّين واستخباراتياً، فاستعجل توجيه الرسالة إلى المقاومة اللبنانية وسيدّها لإيهايم الجمهور «الإسرائيلي» بأنّ «دولتهم» ما انفكت قادرة على المبادرة وأنها تملك اليد الطولى التي تضرب وتوجع وتسجيل الأهداف، وساعداً وياً للأسف عاملان، استخباريّ لا يزال غير محدد الجهة والتوقيت، وربما بعض التراخي الأمنيّ من قبل المقاومة وإيران معا في حدث القنيطرة، ما سهّل لـ«الإسرائيلي» عملية غدره الجويّ الجبانة.

شاء القدر، ثالثاً، أن تطول الرسالة «الإسرائيلية» الجانب الإيرانيّ، والمرجح أن «إسرائيل» هي أول المتفاجئين بعد العملية بوجود العسكريّ الإيرانيّ الرفيع مع المجموعة المستهدفة، ما يجزّ عليها في المرحلة المقبلة غضباً وردّاً مزدوجين، من حزب الله وإيران معاً، بالتكافل والتضامن اللذين هما فيهما منذ نشأة المقاومة الإسلامية في لبنان بدعم إيرانيّ صريح وعلنيّ وثابت. لذا على «إسرائيل» أن تحسب منذ اللحظة الراهنة لأكثر من ردّ وعلى أكثر من جهة وجبهة وموقع، لأنّ غضب الله سينزل عليها من «حزب الله» حتماً، ومن الجمهورية الإسلامية التي ترعب «إسرائيل» إقليمياً ودولياً وتهدها لا عسكرياً فحسب، بل وجودياً وكيانياً في المقام الأوّل.

النتيجة السلبية الفورية التي جرّتها «إسرائيل» على نفسها، رابعاً، أنها بغدرها الحقير والجبان (تهين «إسرائيل» الحقارة والجبن لا العكس) ثبتت بحماقة موصوفة، من حيث تدري أو لا تدري، ومن حيث شاءت أو لم تشأ، جبهة الجولان المفتوحة منذ الساعة للعمل المقاوم المشترك، وكوّنت بعملية الاعتقال ما كان العسكريّ الإيرانيّ الرفيع وكادر حزب الله المنذور أصلاً للشهادة ماضيين لتكريسه وتنسيقه والإعداد له، فأعطت العملية دفعا لهذا التكريس وزخمته وسرعته وجيشت المقاومين له إذ بات ملهمها جميعاً الذهاب للقتال والمقاومة على أرض الجولان توازياً مع أرض الجنوب وشيخا والجبهة الشرقية كلها التي أضحت جبهة واحدة لا تمييز فيها ولا انفصال، وبذلك يتحوّل الفعل «الإسرائيلي» عملاً غيبياً بامتياز، خلفه سعور وتوتر وفقدان صواب، وتفوق سلبياته إيجابياته للعدوّ المتخفّض من المقل من الأيام، وسيندم ندماً شديداً ساعة الردّ والحساب واندلاع نار جهنم في وجهه.

تمنّ خاص منّي، ضئيلاً بالمقاومة وحرصيماً عليها، أن تعتمد قياداتها ومقاتلها الأبطال أقصى درجات الحيطة والحذر في الظهور والتنبّل والعملية، إذ تواجه هذه المقاومة البطلة عدواً غداراً جباناً يجرّما لا يروعي عن ارتكاب أجناب الأفعال وأحقرها، مدعوماً من عملاء خونة صغار النفوس ومن استخبارات أميركيّة وغيرها تمدّه بالمعلومات الأمنية والعسكرية على أنواعها، إنّه عدوّ لثيم ينبغي التعامل معه بدقة وحذر تامين، ففي سيجلات غدره الكثير من الاعتدالات لقيادات فلسطينية ولبنانية وسورية، ولعلماء عراقيين وإيرانيين، وأنّ للجميع بعد تلك التجارب كلها أن يبدلوا المستحيل لتلافي غدر العدو السفّاح والذنيّ وتقويت الفرص عليه ومنعه من الفوز بصيد تمين كذاك الذي فاز به بالأمس في أرض القنيطرة العزيزة.